

ما ناب فيه حرف عن حركة ; فإن بعضه جاء على الأصل في الإعراب بالفرع من كل وجه ; كالأسماء الستة . وبعضه جاء على الأصل من بعض الوجوه كالمثنى والجمع على حده ; فإن الأول جاء على الأصل في الجر ، والثاني جاء عليه في الرفع والجر (اهـ) .

3- مذهب سيبويه أن ذو معنى صاحب وزنها فَعَلَ بالتحريك ولامها ياء . ومذهب الخليل أن وزنها فَعَلْ ولامها واو ، فهي من باب قوة وأصله ذَوَوْ . وقال ابنكيسان تحتمل المزنين جميعاً . (قوله : وزنها فَعَلَ بالتحريك ولامها ياء . .) أما الأول فلا انقلاب لامها ألفاً في نحو : " ذواتاً " . وقيل " ذاتاً " . أيضاً بلارد اللام كما في النسهيل . وأما الثاني فلأن يائى اللام أكثر من واويّه ، والحمل على الأكثر أرجح ; فأصلها ذوى حذفت الياء اعتباطاً ونقلت حركة الإعراب إلى الواو ، وحركت الذال بحركة الواو ، اتباعاً لها . ثم في حال الرفع حذفت ضمه الواو للثقل ، وفي حال النصب قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي حال الجر حذفت كسرة الواو للثقل ; فوقعت الواو متطرفة إثر كسرة ; فقلبت ياء . فإن قلت : لا وجه للنقل والإتباع في حال النصب لفتح الواو والذال فتحاً أصلياً . قلت : يقدر ذهاب فتحهما الأصلي وفتح الواو بفتحة الإعراب التي كما اللام المذوفة وفتح الذال بفتحة الإتباع لتكون حالة النصب كحالتى الرفع والجر على قياس ما يأتى للشارح ترجيحه في " أب " قبيل التنبيه الآتى . ولك ألا تتكلف ذلك على قياس مقابله الآتى . (ا هـ) .

4- فى إعراب الأسماء الخمسة عشرة مذاهب . . . (قوله عشرة مذاهب) بل اثنا عشر مذهباً ساقها السيوطى في همع الهوامع فراجع . اهـ . (تنبيه .) إنَّما أعربت هذه الأسماء بالأحرف توطئة لإعراب المثنى والمجموع على حده بها ; وذلك أنهم أرادوا أن يعربوا المثنى والمجموع بالأحرف للفرق بينهما